

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير

السنة الثالثة اقتصاد نقدي ومالي

المركز الجامعي - ميله

مقياس التسيير المالي - السداسي 1

السنة 2025-2026

المحور الثامن

مخطط التمويل

مخطط التمويل

1. تعريف مخطط التمويل: يُعتبر مخطط التمويل أهم الجداول التقديرية للتسيير المالي التقديري، حيث يوضح الاستخدامات التي سيتم تمويلها ومختلف الموارد أو مصادر الأموال التي سيتم الاعتماد عليها لتغطية هذه الاستخدامات؛ ويتم إعداد مخطط التمويل لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات.

ويعتبر مخطط التمويل ترجمة مالية صريحة للسياسة المالية للمؤسسة، فهو أداة تسمح بتوفير الموارد على المدى المتوسط والطويل والتي يمكن الحصول عليها لتغطية الاستخدامات المستقبلية للمؤسسة الناتجة عن المشاريع الاستثمارية التي عليها تطويرها على المدى نفسه أو عن استخدامات مالية أخرى ضرورية لنجاح أساليب عملها.

2. نموذج مخطط التمويل: يكون مخطط التمويل على شكل جدول يتكون من جزئين، يخصص الجزء الأول للاستخدامات الثابتة الناتجة عن الاستثمار والجزء الثاني للموارد الطويلة الاجل التي تمول هذه الاستخدامات.

3. أهداف مخطط التمويل: يهدف مخطط التمويل لتحقيق الأهداف التالية:

- المقارنة بين احتياجات التمويل المتعلقة بالاستثمارات وبين الموارد التي من المتوقع استخدامها لتغطية هذه الاحتياجات؛
- مراقبة التوازن المالي بين الاستخدامات والموارد؛
- التفاوض حول عملية التمويل لدى مختلف المؤسسات البنكية والمالية؛
- التحقق من مدى تطابق القرارات الاستراتيجية في مجال التمويل والاستثمار؛
- البحث عن أسباب عدم التوازن وقياس الخطر التقديري المرتبط بنقص سيولة الخزينة والقيام بالإجراءات التصحيحية لإعادة التوازن.

إعداد جدول التمويل:

من أجل إعداد جدول التمويل يجب توفر ميزانيتين وظيفيتين بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج وبعض الجداول التي يتم نشرها ضمن الملاحق كجدول الاهتلاكات وجدول حركة الاستثمارات، وبما أن جدول التمويل يظهر التغير في الموارد والاستخدامات سنتطرق إلى تعريف هذين المصطلحين:

مفهوم الموارد والاستخدامات:

يعرف التدفق المالي على أنه تغير في احدى عناصر الميزانية (استخدام، مورد) خلال فترة معينة عادة سنة، مما ينجم عليه حركة مالية قد تكون مورداً مالياً أو استخداماً مالياً، فالمورد المالي هو الحركات المالية التي تؤدي إلى زيادة عنصر الخصوم أو عن طريق تخفيض عنصر من الأصول بشكل عام يشير إلى الحصول أموال إضافية من قبل المؤسسة، وبالتالي الموارد، وعكس ذلك يعتبر استخدام.

التمييز بين الاستخدامات والموارد:

الاستخدامات	الموارد	
استخدامات جديدة للأموال أو أموال جديدة تم تنفيذها من قبل المؤسسة.	مصادر الأموال الإضافية التي حصلت عليها المؤسسة.	من حيث المفهوم
↑ زيادة في بنود الأصول. ↓ انخفاض في بنود الخصوم.	↑ الارتفاع في بنود الخصوم. ↓ انخفاض في بنود الأصول.	من حيث الحركات المالية أو التغيرات في الميزانية

مبادئ بناء جدول التمويل:

لتكوين مضمون جدول التمويل والذي يعرف أيضا بقائمة الموارد والاستخدامات يتم الاعتماد على المراحل التالية:

– المرحلة الأولى: رصد التغيرات في بنود الميزانية التي حدثت خلال فترة زمنية.

– المرحلة الثانية: تصنيف التغيرات التي حدثت في عناصر الميزانية إلى موارد أو استخدام من خلال الميكانيزم التالي:

(1-N) – N	الموارد	(1-N) – N	الاستخدامات
.....	Δ^- في مراكز الأصول	Δ^+ في عناصر الأصول
.....	Δ^+ في عناصر الخصوم	Δ^- في عناصر الخصوم

بيان حركات الأصول والخصوم (جدول دراسة التغيرات)

تتيح المرحلة الأولى في بناء جدول الاستخدامات والموارد إمكانية إنشاء بيان بالحركات التي أثرت على الأصول والخصوم بين تاريخين متتاليين، وهناك عدة أشكال مختلفة لهذا البيان منها أن ندرس التغيرات الحاصلة في عناصر الميزانية بالشكل التالي:

البيان	المبالغ نهاية السنة n-1	المبالغ نهاية السنة n	مقدار التغير بين السنتين
الأصول:			
- الاراضي
- المباني
- المخزونات
-
-
المجموع
الخصوم:			
- رأس المال
- الاحتياطات
-
-
المجموع

أو أن يتم دراستها مباشرة بوضع عناصر الأصول ومقدار التغير الذي طرأ عليها وتقابلها عناصر الخصوم ومقدار التغير الذي طرأ عليها.

أقسام جدول التمويل: ينقسم جدول التمويل إلى قسمين هما:

القسم الأول: ويسمى بالجزء العلوي من جدول التمويل، ويكون الهدف منه هو دراسة التغيرات التي تحدث في مكونات رأس المال العامل من أعلى الميزانية، وبالتالي فإن إعداده يكون بالاعتماد على الاستخدامات الثابتة (المستقرة) والموارد الدائمة. ومنه فالجزء الأول يتناول التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي تبعا للعلاقة التالية:

$$\Delta Rd - \Delta Rs = \Delta FRng$$

والجدول التالي يبين مضمون الجزء الأول من جدول التمويل:

الموارد الدائمة	الاستخدامات المستقرة
القدرة على التمويل الذاتي. كل انخفاض في الأصول:	توزيعات الأرباح. كل ارتفاع في الأصول:
- التنازل عن الاستثمارات،	- حيازة استثمارات جديدة،
..... - -
..... - -
..... - -
كل ارتفاع في الخصوم:	كل انخفاض في الخصوم:
- الرفع في الأموال الخاصة،	- التخفيض في الأموال الخاصة،
- ارتفاع الديون المالية.	- انخفاض الديون المالية.
التغير في الموارد الدائمة (+)	التغير في الاستخدامات المستقرة (-)
(+) ←	→ (-)
$\Delta FRng$	

أن إجراء عملية تحليل الجزء الاول من جدول التمويل يرتكز أساساً على التغيرات التي تطرأ على رأس المال العامل، ويحتوي هذا الجزء الأول على العناصر الآتية :

- القدرة على التمويل الذاتي: تعتبر القدرة على التمويل الذاتي من بين أهم الموارد الدائمة التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية ولكن بالاعتماد على مواردها الداخلية، وتمثل قدرة التمويل الذاتي في المبلغ الفائض النقدي الناتج عن مجموع المقبوضات السنوية مطروحا منها مجموع المدفوعات السنوية. ولحساب قدرة التمويل الذاتي هناك طريقتين :

طريقة الجمع // طريقة الطرح:

-التنازل عن عناصر الأصول الثابتة: في بعض الأحيان تلجأ المؤسسة إلى التنازل عن بعض أصولها للتقليل من الاحتياجات والرفع في الموارد وتتضمن هذه العملية التنازل عن الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية بسعر تنازل يحدد محاسبيا وبناء على معطيات السوق .

-الرفع في الأموال الخاصة: تعتبر هذه الوسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة في الحصول على أموال جديدة وذلك من خلال فتح رأس المال للمشاركة من قبل المستثمرين وتبرز أهمية المورد في وجود سوق المال اذ تعطى فرصة اكبر لرفع رأس مال خصوصا اذ كانت المؤسسة تحقق مردودية مرتفعة لان ذلك حافز هام للمساهمين للإقبال على شراء أسهمها وكما تتضمن العملية اعانات الاستثمارات التي تلقتها المؤسسة خلال الدورة المالية.

- الارتفاع في الديون الطويلة والمتوسطة: وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها

خلال الدورة المالية (باستثناء الاعتمادات البنكية الجارية).

$$\text{الارتفاع في الديون} = \text{ديون الدورة الحالية (N)} - \text{ديون الدورة السابقة (N-1)} + \text{التسديدات}$$

- توزيع الأرباح: وتخص الأرباح خلال الدورة السابقة والتي يتم توزيعها خلال الدورة الحالية

فالأرباح المحتجزة تعبر عن مقدار ما وزعته المؤسسة على شركائها أو مساهميها أو عمالها من أرباح تحققت خلال الدورة المالية السابقة. ويمكن أن تحسب الأرباح الموزعة خلال الدورة المالية السابقة حسب العلاقة التالية:

$$\text{الأرباح الموزعة} = \text{النتيجة الصافية للسنة السابقة (N-1)} - \Delta \text{ في الاحتياطات} - \Delta \text{ في المرحل من جديد}$$

- حيازة تثبيبات جديدة: قد تشمل العملية حيازة التثبيبات معنوية أو مادية أو تثبيبات

المالية والتي يتم تسجيلها بالقيم الإجمالية خلال الدورة. ومن أجل حسابها يمكن الاعتماد على القانون التالي: $\Delta = \text{مشتريات التثبيبات} + \text{القيمة الصافية} + \text{حصص الاهتلاكات بما فيها اهتلاك التثبيبات المتنازل عليها} + \text{القيمة الباقية للتثبيبات المتنازل عليها}$

V.N.C.

أو من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مشتريات التثبيبات} = \Delta \text{ التثبيبات بالقيمة الإجمالية} + \text{القيمة الإجمالية للتثبيبات المتنازل عليها}$$

- تخفيض الأموال الخاصة: وهي تعد حالة نادرة الوقوع وتحصل عن طريق تخلي مجموعة من المساهمين عن أسهم المؤسسة وذلك عندما تكون هذه الأخيرة في وضعية مالية غير جيدة أو عندما يتخذ قرار بإعادة هيكلتها.

- تسديد الديون: وهذه العملية الخاصة بتسديد مختلف القروض البنكية والقروض الخاصة بعقود الإيجار التمويلي ماعدا الاعتماد البنكية الجارية ويمكن حسابها من خلال العلاقة التالية:

ديون الدورة الحالية = ديون الدورة السابقة + الارتفاع في الديون - التسديد

القسم الثاني: ويسمى الجزء السفلي من جدول التمويل ويوضح هذا الجزء التغيرات في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أسفل الميزانية، وذلك من خلال حساب وتجميع التغيرات في الاحتياج من رأس المال العامل والتغير في الخزينة الصافية، ونقوم هنا بتسجيل الموارد والاستخدامات التي ساهمت في هذه التغيرات، من خلال حساب وتسجيل التغير الصافي لكل مركز من مراكز الميزانية، وعليه فإن الجزء السفلي يحتوي على:

✓ التغير في عناصر الاستغلال ΔBFR_{ex}

✓ التغير في عناصر خارج الاستغلال ΔBFR_{hex}

✓ التغير في الخزينة الصافية ΔTN

و الجدول الموالي يبين كل ما سبق :

الجزء الثاني : جدول التمويل قصير الأجل

الرصيد	الموارد (2)	احتياجات (1)	البيان
			التغير في عناصر الاستغلال التغير في استخدامات الاستغلال المخزونات الزبائن التغير في موارد الاستغلال الموردين والحسابات الملحقة
			ΔBFR_{ex} (A)
			التغير في عناصر خارج الاستغلال التغير في المدينون الآخرون التغير في الدائنين الآخرون
			ΔBFR_{hx} (B)
			ΔBFR (C=A+B)
			تغيرات الخزينة التغير في المتاحات التغير في الاعتمادات الجارية
			ΔTN (D)
			$\Delta FRNG$ (C+D)

-التغير في عناصر الاستغلال: ويقصد بها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال في الدورة الجارية الناتجة عن التباعد الزمني بين اجال التسديد واجال الدفع التي تحسب بالفرق بين الاستخدامات والموارد،

1-التغير في استخدامات الاستغلال:تتمثل في التغير في المخزونات والتغير في حقوق الاستغلال ، حيث يؤدي مجموع التغير في العنصرين الى حساب التغير في استخدامات الاستغلال.

ب-التغير في موارد الاستغلال: تتمثل في التغير في ديون الاستغلال خصوصا المورد والحسابات الملحقه به.

يمكن حساب التغير في عناصر الاستغلال من خلال العلاقة التالية: $\Delta BFR_{ex} = \Delta E_{ex} - \Delta R_{ex}$

-التغير في العناصر خارج الاستغلال: يتمثل في الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الاساسية والانشطة ذات الطابع الاستثنائي ،وتتضمن العناصر التالية:

1-التغير في استخدامات خارج الاستغلال: وهي الاستخدامات غير المتضمنة في استخدامات الاستغلال .

ب-التغير في الموارد خارج الاستغلال: وهي الموارد غير المدرجة في موارد الاستغلال الفرق

بين العنصرين السابقين يعطي التغير في العناصر خارج الاستغلال ويحسب كالتالي :

$$\Delta BFR_{hex} = \Delta E_{hex} - \Delta R_{hex}$$

-التغير في عناصر الخزينة: يعتبر محصلة كل التغيرات السابقة ويتشكل اساسا من عنصرين :

-التغير في موارد الخزينة: متمثلة في الاعتمادات البنكية التي جلبت خلال الدورة الجارية
-التغير في استخدامات الخزينة: وتشمل السيولة النقدية التي وضعت في شكل متاحات خلال الدورة. يمكن حساب التغير في عناصر الخزينة من خلال العلاقة التالية:

$$\Delta TN = \Delta E_t - \Delta R_t$$

بالنسبة للتغيرات الخزينة يمكن ان تكون موجبة وهذا عندما يكون التغير في رأس المال العامل اكبر من التغير في احتياجات رأس المال العامل وتكون سالبة اذا كان التغير في رأس المال العامل اقل من التغير في احتياجات رأس المال العامل،

من خلال التغيرات في العناصر الثلاثة السابقة يمكن حساب التغير في رأس المال العامل من اسفل

$$\Delta FRNG = \Delta BFR + \Delta TN \quad \text{الميزانية وفقا للعلاقة التالية:}$$

$$\Delta BFR = \Delta BFR_{ex} + \Delta BFR_{hex}$$

والجدير بالذكر أن جدول التمويل يعد خلاصة للسياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وللمساعدة على تفسير هذه السياسة يتم حساب مجموعة من النسب المالية التالية التي يمكن اختصارها في الجدول التالي :